

الأمن السيبراني» يحدد 4 مخاطر لاستخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي

مجلس الأمن السيبراني
CYBER SECURITY COUNCIL



قرارات طبية خاطئة وخروقات البيانات وفقدان السرية وسرقة الهوية

أبوظبي: عماد الدين خليل

حدد مجلس الأمن السيبراني لحكومة دولة الإمارات 4 مخاطر لاستخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي، مؤكداً الحرص على تعزيز جودة الرعاية الصحية، وتعزيز سبل مواجهة التحديات السيبرانية، وحماية الخدمات الرقمية للمرضى والقطاع.

الصورة



وأضاف، أن تلك المخاطر تشمل «قرارات طبية خاطئة، وخروقات البيانات وفقدان السرية، وسرقة الهوية، وتسلم أدوية خاطئة أو تالفة»، لافتاً إلى أن قطاع الرعاية الصحية يعد دائماً هدفاً للهجمات السيبرانية بسبب حساسية المعلومات التي يمتلكها.

الصورة



وأوضح أنه يمكن أن يؤدي الوصول غير المصرح به إلى تغيير أو تزوير معلومات المريض، مما يؤدي إلى قرارات طبية خاطئة وتشخيصات خاطئة، وتعريض حياة المرضى للخطر، مضيفاً أن خروقات البيانات وفقدان السرية لا تؤدي إلى انتهاك ثقة المريض فحسب، بل تعرضه أيضاً للمخاطر، ويمكن أن يكون لفقدان السرية تأثير رادع، مما يثني المرضى عن مشاركة معلومات حيوية مع مقدمي الرعاية.

وأشار إلى أن مخاطر سرقة الهوية يمكن أن تؤدي سرقة هذه البيانات إلى الاحتيال على الهوية، مما يسبب عواقب مالية وقانونية طويلة الأمد للمرضى، لافتاً إلى أن مخاطر تسلم أدوية خاطئة أو تالفة، يمكن أن يؤدي الوصول غير المصرح به والتلاعب إلى تسلم المرضى عناصر غير صحيحة أو تالفة أو مزيفة، مع تداعيات صحية خطيرة محتملة.

الصورة



وأبرم مجلس الأمن السيبراني مؤخراً اتفاقيةً مع «بيورهيلث»، لتعزيز مرونة الأمن السيبراني في قطاع الرعاية الصحية في الدولة، ما يجسد التزام «بيورهيلث» بحماية بيانات المرضى السريّة والحسّاسة، ويؤكد التزامها باعتماد التكنولوجيا التحويلية في الرعاية الصحية، مع التصديّ استباقياً للتهديدات السيبرانية التي تستهدف قطاع الرعاية الصحية.

ويشمل التعاون تضافر الجهود لتعزيز أجندة الأمن السيبراني لدولة الإمارات في مجال الرعاية الصحية، بما في ذلك تبادل المعلومات المهمة بشأن المخاطر الأمنية الناشئة، وخطّة عمل مشتركة للاستجابة للحوادث، وتبادل التحليلات عن تهديدات البرامج الضارة ومؤشرات الاختراق. ويركّز التعاون أيضاً على الاستعداد للمستقبل ومعالجة المخاطر المحتملة. وإضافةً إلى ذلك، تضمن الشراكة تبادل المواد التعليمية، وتنظيم الفعاليات التقنية، وتنفيذ برامج التدريب على الأمن السيبراني، وترويج المواد التوعوية، وتقديم المساعدة الاستشارية خلال الحوادث الأمنية.

الصورة

